مقدمة خطبة أول جمعة في رمضان

الحمد لله ربّ العالمين يا ربّ، يا ربّنا لك الحمد على نعمك كلّها ظاهرها وباطنها، لك الحمد أن وفّقتنا لحمدك، ولك الحمد أن هديتنا لدينك، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حيّ لا يموت، وأشهد أنّ محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، أدّى الأمانة وبلّغ الرسالة ونصح الأمّة، وجاهد في الله حقّ الجهاد، حتّى أتاه اليقين من ربّه، وبعد أوصيكم ونفسي المذنبة بتقوى الله سبحانه وتعالى وطاعة أمره وأمر رسوله الكريم صلّى الله عليه وسلّم، أما بعد:

خطبة الجمعة الأولى لأول جمعة في رمضان

إخوة الإيمان والعقيدة، نحن الآن على أعتاب شهر الخير والغفران، شهر رَمضان المبارك، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في هذا الشهر" :**مَن صَامَ رَمَضَانَ، إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ.**"[صحيح البخاري، البخاري، أبو هريرة، ٣٨، صحيح]
والمعنى بالإيمان والاحتساب، هو الإيمان بفرض الصيام عليه، والتصديق بوجوب هذه العبادة وانعقادها، والخوف من عقوبة تركها، وإخلاص النيّة فيها لله سبحانه وتعالى وحده دون سواه، مع احتساب عظيم الأجر الذي سيجزيه الله سبحانه وتعالى عليه جزاء تركه لطعامه وشرابه وشهوته في سبيل الله تعالى.

كذلك يرجوا الإنسان من الله تعالى الرحمة والمغفرة، ويحسن الظنّ بالله تعالى، ويتوقّع منه أن يغفر له ذنوبه ويكفّر عنه سيّئاته في هذا الشهر، فهذا هو معنى الإيمان والاحتساب، فإذا فعل الإنسان ذلك

غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وذلك بنصّ حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فاسعوا أيّها الإخوة كي يكون صيامكم صحيحًا كاملًا، خاليًا من النقص والعيوب، عسى الله أن يغفر لكم ذنوبكم بهذا الصيام، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، أستغفر الله.

خطبة الجمعة الثانية لأول جمعة في رمضان

الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على خير خلقه ومن لا نبيّ من بعده، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، اللهمّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنّك حميد مجيد برّ، وارض اللهمّ عن الصحابة والتابعين، ومن تبعهم ووالاهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إخوة الإيمان، ورد في الحديث القدسيّ الجليل في صحيح البخاري **"يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: الصَّوْمُ لي وأنا أجْزِي به، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأَكْلَهُ وشُرْبَهُ مِن أجْلِي، والصَّوْمُ جُنَّةٌ، ولِلصَّائِمِ فَرْحَتانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ** ."[صحيح البخاري، البخاري، أبو هريرة، ٧٤٩٢، صحيح] ففي هذا الحديث دليل جليّ وواضح على عظيم الأجر الذي يناله الصائم من الله سبحانه وتعالى، لذلك فليجتهد كلّ واحد منّا في الصيام والطاعة، ولنحرص على تحقيق الصيام بكامل شروطه

وأركانه، حتّى ننال الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، ونرتقي لدرجة المتّقين المقرّبين بإذن الله عزّ وجلّ.

دعاء خطبة أول جمعة في رمضان

اللهمّ اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، وثبّت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين، اللهمّ إنّا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحسن الختام، وسلامة الدارين والوفاة على الإيمان، اللهمّ أعنّا على صيام شَهر رمضان المبارك إيمانًا، واحتسابًا، اللهمّ أعنّا على قيام شَهر رمَضان إيمانًا واحتسابًا، اللهمّ أعنّا على قيام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا، اللهمّ اجعلنا برحمتك من عتقاء شهر رمضان من النار يا ربّ العالمين، اللهمّ اجعل لنا من كلّ همٍّ فرجًا، ومن كلّ ضيقٍ مخرجًا، ومن كلّ عسر يسرًا، ومن كلّ فاحشة سترًا، وارزقنا برحمتك من حيث لا نحتسب يا ربّ العالمين، وصلّ اللهمّ على سيّدنا محمّد.

خطبة عن استغلال شهر رمضان مختصرة

الحمد لله ربّ العالمين، الحمد لله الذي له الحمد كلّه والمجد، الحمد لله الذي له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن، اللهمّ لك الحمد حتّى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد عند الرضى، ولك الحمد بعد الرضى، ونشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ سيّدنا محمّدًا عبد الله ورسوله، أرسله جلّ جلاله رحمة للعالمين، ومبشّرًا للمؤمنين، ونذيرًا للكافرين، اللهمّ صلِّ وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبع سنّته واهتدى بهديه بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد:

أوصيكم إخوة الإيمان بتقوى الله تعالى وطاعته، فإنّ تقوى الله عزّ وجلّ مفتاح لكلّ خير، ومغلاق لكلّ شرّ، وإنّما يتقبّل الله من المتّقين، عقابد الله أخرج ابن حبان في صحيحه" **أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم صعِد المِنبَرَ فقال : (آمينَ آمينَ آمينَ) قيل : يا رسولَ اللهِ إنَّكَ حينَ صعِدْتَ المِنبَرَ قُلْتَ : آمينَ آمينَ آمينَ قال : (إنَّ جِبريلَ أتاني فقال : مَن أدرَك شهرَ رمضانَ ولَمْ يُغفَرْ له فدخَل النَّارَ فأبعَده اللهُ قُلْ : آمينَ فقُلْتُ : آمينَ...الحديث** ."[صحيح ابن حبان، ابن حبان، أبو هريرة، ٩٠٧، أخرجه في صحيحه] فمن لم يُغفر له في شهر رمضان فقد أبعده الله من رحمته كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وليس أيّ شخص عشوائيّ لا يُغفر له.

حاشى الله أن يظلم أحدًا بغير حقّ، بل إنّ الذي لا يُغفر له هو من لم يحسن استغلال رمضان، بل قضاه باللهو واللعب، ولم يصمه حقّ الصيام، بل لم يصمه أبدًا، وأضاع وقته بالمعاصي والمحرّمات، فهذا الذي لا يُغفر له، وأمّا من صام رمضان وقامه إيمانًا واحتسابًا، وقام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا، وأدّى الفرائض كلّها تامّة الشروط والأركان، وأكثر من الأعمال الصالحة في رمَضان، وأخلص ذلك كلّه لله سبحانه وتعالى، فهذا هو الذي يُغفر له بإذن الله تعالى، لأنّ الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر المحسنين، ولا يجزي على الإحسان إلّا بالإحسان، فاعملوا أيّها الإخوة كي تكونوا ممّن يغفر الله لهم في شهر رمضان، وأكثروا من الاستغفار والدعاء والتضرّع إلى الله عزّ وجلّ، نسأل الله أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

موقع أطروحة